

معدن دينية ونوايس مع ابياء شهداء واساقفة ثم وقفوا على أعمال دقيقة من
التفسير، البديعة الصنع البيضة النقوش، واكتشف الاب ديلاثر من الآباء البيض
مقبرة عظيمة في قرطجة وجد فيها ١١٠٠ كتابة نصرانية مدنية مع عدد وافر من
الآثار والنقوش والمصايح وغير ذلك مما اوجب له شكر العلماء عموماً والاثريين خصوصاً

البناتية

س سأل جناب الأديب عيسى افندي معلوف : ١ اي موقع كفرعقاب المذكورة في بيت
المتني :

اتاني وجد الادعياء وانهم اعدوا لي السردان في كفرعقاب
ومل كفرعقاب هذه هي تحريف كفرعقاب من اعمال لبنان . ٢ من هم الادعياء المذكورون
في هذا البيت . ٣ هل كفرعقاب المذكورة في اعمال الصليبيين (المشرق ١ : ٨٢٧) هي القرية
البناتية . ٤ ما المقصود بقاب لبنان في هذا البيت الآخر للمتني :
وقاب لبنان وكيف بقطمها وهو الشتاء وميفن شتاء
كفرعقاب وكفرعقاب

ج كئنا وددنا لو ذكر المتني اسم قرية لبنانية فانا لا نكاد نعلم شيئاً عن قرى
لبنان من عهده . وكفرعقاب التي ذكرها المتني قد نال فيها الواحدي والمكبري أنها
من قرى الشام . وزاد الامر ايضاً ياقوت في معجم البلدان (١ : ٢٦٠) أنها قرية على
'بحيرة طبرية' من أعمال الاردن . وفي معجم ما استعجم للبكري ما هو أدق واضبط
فقال (ص ١٧٩) أنها « تلقاء طبرية » وهو الصواب فان موقعها على عبر البحيرة من
جهة جولان شرقي شمالي طبرية تدعى اليوم دكة (وقيل دوق) كفرعقاب . ومن ثم
ظهر الفرق بينها وبين كفرعقاب للبناتية . اما كفرعقاب المذكورة في اعمال الصليبيين
فأما من القرى المجاورة للقدس . ويوجد في السامرة قرية أخرى تدعى كفرعقاب ذكر
السلامة برين (V. Guérin: Samarie. I, 204) . اما الادعياء الذين ذكرهم المتني
في بيته فقد اتفق الشراح على أنهم « قوم يدعون نسب علي » ولعلهم المعروفون اليوم
بالتاولة . اما قباب لبنان المذكورة في البيت الثاني فهي ثنية تدمي يواحي عقاب موقعها
« في الجبل الذي يطل على فوطلة دمشق في ناحية حمص » (ياقوت) ستيت بذلك « براءة
لخالد بن الوليد مستى العقاب » (البكري) . وقد ذكرها الاخطل (ص ١٩) ل . ش